القدس العربي
AL-QUDS AL-ARABI

السنة الثامنة عشرة ـ العدد 5503 الجمعة 9 شباط (فبراير) 2007 ـ 21 محرم 1428 هـ

AL-QUDS Al - Arabi Volume 18 - Issue 5503 Friday 9 February 2007

بث متقطع

هواء طلق

أمجد ناصر

قال الرجل: أنا الآن في السبعين، ما الذي يرجوه رجل في السبعين، بل ماذا يفعل رجل في السبعين قادم من بلد بعيد في ردهة فندق قاتم، كروح هذه البلاد، كسمائها، كحاناتها، كألوان بزات الرجال الخارجين بمظلات من العالم السفلي لا يلوون على شيء؟

ماذا افعل هنا بحق السماء؟

تذكر انه جاء الى هذه المدينة جنديا في الحرب العالمية الثانية. كان شابا في الخامسة والعشرين، وفي حانة قاتمة ذات اوراق جدران مشجرة، ولكن قاتمة، ووجوه قاتمة رأى ذلك الوجه الذي انار، فجأة، كل شيء: الحانة، ورق الجدران المشجر، ووجوه الرجال العاكفين بشرود على كؤوسهم.

هل يمكن ان تطلع شمس في حانة قاتمة وفي ليل قاتم، شمس صغيرة ضاحكة تلمع وتضيء ليلا، لو كان الرجل السبعيني يعرف امرأ القيس، لقال انه كموج البحر ارخى سدوله، ولكنه لا يعرف امرأ القيس فقال انه ليل ثقيل وقاتم.

آه.. ماريا، ماريا. قال الرجل السبعيني. تلفظ بهذا الإسم كتعويذة، نطق احرفه بتمهل حرفا حرفا كمن يستعيد حلاوة عرفها فم شاب في الخامسة والعشرين من عمره.

كان اسمها ماريّا... كانت... انقطع بث راديو سيارة يقودها رجل خمسيني يستمع الى حكاية الرجل السبعيني في شارع بنفس المدينة القاتمة ولم يعرف، المستمع الذي راح ينجذب الى الحكاية، ان كانت ماريا نادلة في تلك الحانة او مجرد زبونة عابرة. لكن الرجل السبعيني التقى ماريا، بالتأكيد، في تلك الحانة، في ذلك الليل الثقيل. كانت عندما تتحرك يتكهرب كل شيء حولها. شمس صغيرة ضاحكة انارت روحه الشابة الذاهبة الى حرب...

دخلت سيارة الرجل الخمسيني شارعا انقطع فيه البث عند نقطة حاسمة في الحكاية، لكن صوت الرجل السبعيني عاد مرة اخرى يروي حكايته وهو يجلس في ردهة فندق ينتظر حدثا تمناه طويلا.

يقول الرجل السبعيني انه لم يصدق اصلا ان الحب يمكن ان يحدث هكذا من شرارة قدحت في ليل قاتم، لكن ان لم يكن هذا الذي يضيء ليل المدينة ويختطف الاعماق، هذا الذي ترتجف له الاوصال، هو الحب فما عساه يكون؟

ينقطع البث مرة اخرى، لكن الرجل الخمسيني الذي يقود سيارته في نفس المدينة القاتمة يستنتج ان ماريا احبت، بالانجذاب نفسه، الشاب ذا الخمسة والعشرين عاما الذاهب الى حرب تدور على الضفة الاخرى من البحر، وانهما توعدا، ان عاد حيا من الحرب، على حياة طويلة بعد ذلك . كان قد حدثها عن بلدته الصغيرة (سويت ووتر) ومزرعة عائلته والسماء المنقشعة هناك، والاولاد الذين سيأتون، ويمكنهما ان يفكرا، منذ هذه اللحظة، بالاسماء. ولكن كلا. لندع الاسماء لاحقا. يقولان.

انتهت الحرب. خرج منها الرجل الذي ترك قلبه في مدينة قاتمة حيا. عاد الى بلاده مباشرة ولم يمر بمدينة ماريا، لكن عنوانها معه. انه يحتفظ به كحرز، ولعله هو، لا شيء آخر، الذي نجاه من الهلاك في حرب هلك فيها كثيرون.

يكتب اليها ويقول انه حدَّث والديه عنها، وانهما احباها، بالسمع، مثلما احبها، وانه جهز بيت الزوجية في المزرعة.. فتعالي بسرعة.

ينهض الرجل السبعيني من اريكة الفندق المريحة. ينظر الى ساعته. العقارب اللعينة لا تكاد تتحرك. الوقت بطيء ومراوغ. يتمشى قليلا في الردهة. ينظر الى الشوارع المضيئة في الخارج. يسمع حركة الناس المتعجلين دخول العالم السفلي. يعود الى اريكته ويقول لنفسه: انا الآن في السبعين، مرت مياه كثيرة تحت الجسر. كيف امكن لي الا انسى ذلك الوجه طيلة هذه السنين؟ بل كيف تسنى لي ان انسى فعلتها التي لم تفسرها قط؟

لم يكن الرجل الخمسيني يسوق سيارته في نفس المدينة القاتمة، مدينة ماريا، على غير هدى. انه ذاهب الى موعد مع صديق وسط المدينة ويخشى ان يتأخر كعادته. لكن حكاية الرجل السبعيني التي يبثها راديو سيارته اسرته، ويريد ان يسمعها حتى النهاية.

يعود الرجل السبعيني الى اريكته ويظل ينظر الى الساعة. ثم يتذكر انها حجزت، كما اخبرته في رسالة برقية، مقعدا على متن باخرة ستصل الى ميناء مدينة مجاورة لبلدته في اليوم الفلاني. يقول الرجل: لا اعرف كيف مرت الايام التي استغرقتها رحلة الباخرة حتى وصلت الى الميناء الموعود. ذهبت قبل وقت طويل من وصول السفينة، ثم رأيتها ترسو في الميناء. خرج الركاب المنهكون من رحلة شاقة وطويلة تباعا، ولكنها لم تكن بينهم. لم ار ذلك الوجه المنور، ولا تلك المشية الهشة. سألتُ عنها فقالوا ان هناك امتعة بالاسم نفسه موجودة في الشحن من دون الراكبة.

يأخذ الرجل امتعة المرأة التي لم تأت، يغالبه الفضول فيفتح احد الصناديق فيجد فيه ثيابا تشبه ثياب العرس. كانت هيأت كل شيء، يقول الرجل لنفسه. ولكن لماذا لم تأت؟ ماذا حصل؟ ما حصل سيعرفه بعد ان تصله رسالة قصيرة منها بعد ايام. الرسالة تقول التالي: اسفة، لم استقل السفينة في اللحظة الاخيرة. لم استطع المجيء اليك، اعرف انني قطعت وعدا بذلك ولكن لا يستطيع المرء، احيانا، المحافظة على كل الوعود التي يقطعها. اعتذر مرة اخرى، راجية ان ترسل امتعتي. كان يريد ان يعرف لماذا؟ الرسالة لا تشفي غليله، وهو لن يعيد الامتعة بل سيمزق الثياب. يقول الرجل السبعيني انه فعل ذلك لانه جن جنونه. ندم، لاحقا، على ما فعل. كان عليه، اضعف الايمان، ان يحتفظ بقطعة منها!

يتشوش البث المنبعث من الراديو، يحاول الرجل الخمسيني ان يضبطه ولكن من دون جدوى. يريد ان يعرف ماذا حصل بعد ذلك. ما حصل يمكن استنتاجه من السياق، فقد تزوج من فتاة اخرى، رائعة كما يقول، من بلدته. كم مضى على زواجنا؟ يسأل نفسه. ثم يجيب: خمسة عقود. انه زمن طويل، يقول الرجل السبعيني، ويضيف: حتى ان كلبنا «جيفري» بات هرما جدا الآن.

اثناء تقطع البث يفهم الرجل الخمسيني من سياق القصة ان هناك اتصالا حصل بين الرجل السبعيني وماريا وانهما اتفقا على اللقاء في مدينتها، في فندق قريب من مكان لقائهما الاول. هذا هو اليوم الموعود. وبعد قليل ستحضر.

يتذكر الرجل السبعيني ان لماريا شعرا كستنائيا وخصرا يمكن تطويقه بيد واحدة وصدرا مندفعا الى الامام. يتساءل : اما يزال شعرها يحتفظ بنفس اللون ؟ اما تزال تحتفظ بذلك الخصر؟ ام ان الايام فعلت بشعرها وخصرها ما فعلته بشعره ومحيط بطنه الذي اصبح مدورا. ولكن الاهم: اما تزال تمتلك ذلك اللمعان الذي يشع من عينيها خصوصا عندما تضحك؟

ليس مهما، المهم ان تحضر. هذا ما يقوله.. ينظر الى ساعته ويعرف ان الوقت قد ازف.

لكن سيارة الرجل الخمسيني تدخل، مجبرة، في الطريق الى الموعد في نفق طويل، فينقطع البث. يسرع اكثر مما هو مسموح لسيارة تسير في نفق، لكن النفق اللعين لا يكاد ينتهي، وما ان يخرج من النفق ويعود البث مرة اخرى حتى يسمع الرجل السبعيني يقول: انا الآن في السبعين، كم سأعيش؟ خمس سنين، ست سنين، اتمنى، طبعا، ان تكون عشرا. حينها سيكون، بالتأكيد، قد مات «جيفري»، وسنقتني كلبا اخر. ستطلب زوجتي ان نسميه «جيفري» ايضا.

***

يعرف الرجل الخمسيني الذي هو، كما توقع بعضكم، كاتب هذه السطور ولا احد سواه، انه يستطيع ان يسمع القصة معادة في وقت اخر، فهذا ما تدأب عليه القناة الرابعة في (البي بي سي راديو) ولكنه لم يفعل، فهو يريد ان يحتفظ في نفسه المترددة بالاحتمالين قائمين: ان لا تكون حضرت في آخر لحظة كما فعلت قبل اكثر من اربعين عاما، كي تُبقي، ربما، تلك الذكرى بنداوتها الاولى، او تكون حضرت ولم تكن هي التي توقعها بعد ان نكلت بها الايام.

تذكر الرجل الخمسيني شاعرا صحراويا ستبقى من مجلد اعماله، بعد ان يتغمده النسيان برحمته، بضعة سطور، كتب قصيدة يتحدث فيها عن بنلوبي التي انتظرت عوليس عشرين سنة، ولما وصل قالت لنفسها أمن اجل هذا الرجل الرث ذي الركبة الجريحة ظللت احوك لهفة صامتة كل هذه السنين؟!

طبعا قد تكون للقصة نهاية ثالثة.. ولكنه لن يعرفها، بل لا يريد ان يعرفها.

مقهى نسائي.. مثار خلاف ● وشم على أجساد الفتيات والشباب

سعودية تخلع زوجها وتتنازل عن ابنتيها

■ الرياض ـ يو بي آي: أقرّ القاضي بالمحكمة العامة بجدة حكما بخلع زوجة سعودية عن زوجها، واشترط ان تخلع نفسها بنفسها مقابل التنازل عن ابنتيها.

وذكرت صحيفة «المدينة» امس الخميس أن امرأة تقدمت إلى المحكمة العامة بجدة تطالب الخلع من زوجها ولها منه ابنتان، فوافق الزوج شرط بقاء الابنتين معه ».

وأمر القاضي الزوج بالتلفظ بالطلاق فقال له «لن أطلقها ولكن هي تطلق نفسها بنفسها، فوافقت المرأة وعلى الفور تلفظت على أنها تخالع زوجها».

ونقلت الصحيفة عن القاضي قوله «لقد أثبت هذا الخلع أنه يجوز للمرأة أن تخلع نفسها بناء على تفويض زوجها لها بدليل أن النبي صلى الله عليه وسلم خيّر نساءه فاخترنه».

وكشف تقرير خطير لوزارة التخطيط السعودية صدر في يوليو 2005 أن حالة طلاق واحدة تحدث في السعودية كل 40 دقيقة.

ووفقا للتقرير فإن 65 % من الزيجات عن طريق الخاطبة تنتهي بالطلاق. ويرجع البعض انتشار ظاهرة الطلاق في المملكة إلى انتشار زواج «المصياف» الذي لا يدوم بحكم طبيعته إلا لفترات قليلة جدا.

وزواج المصياف هو حين يتخذ الرجل زوجة مؤقتة للسفر معه في عطلة الصيف إلى الخارج وكذلك تتخذ المرأة زوجا لها، ثم تنتهي علاقتهما بالطلاق بمجرد انتهاء الإجازة والعودة من السفر.

من جهة اخرى تدور مناقشات حامية عبر أجهزة الانترنت بين بعض أهالي مدينة بريدة السعودية على خلفية افتتاح مقهى نسائي باسم «جونسن» لأحدى سيدات الأعمال أمام أحد الفنادق.

وذكرت صحيفة «الوطن» امس الخميس أن عاملات فلبينيات يقمن بخدمة النساء زائرات المقهى الذي يضم أيضا ناديا رياضيا وصحيا متخصصا بعلاج البشرة والتجميل ويوجد به مركز مبيعات خاص بالمرأة.

وتدور المناقشات بين رفض إنشاء المقهى، والترحيب به. وقال رافضو المقهى إنه يشجع على الاختلاط، ويوفر المحرمات مثل النرجيلة والدخان، وأنه يبعد عدة أمتار عن محلات الرجال مما يمكن أن يولد الاختلاط المحرم.

وذكر بعض المؤيدين للمقهى،وخاصة من النساء، أنه قفزة حضارية تساعد المرأة على اللقاء بمن تحب من زميلاتها ومناقشة الأمور الخاصة بها، وأمور التجارة.

وأشرن إلى أنه يعتبر من أفضل المشاريع الخاصة بالمرأة في منطقة القصيم (شمال الرياض).

ونقلت الصحيفة عن صاحبة المقهى هدى إرشاد الحميضي «إنها دخلت المشروع كمغامرة ونجحت في كسب الزبائن» وإن هدفها الوحيد هو «خدمة المجتمع النسائي في المنطقة، ومجاراة التطور الحضاري الذي تشهده».

وقالت إنها «تخطط لإنشاء فروع أخرى على مستوى السعودية وأنها سعيدة رغم ما سببه لها المجتمع الرافض للفكرة من إزعاج بتحريم ما تقوم به وتقدمه في المحل».

وأكدت أن المقهى يوفر كل ما يخدم المرأة في مجال الحياة العصرية بعيدا عن التشدد الذي لا يخدم أحدا، وأنها نجحت في كسر حاجز الخوف داخل المجتمع وخاصة المجتمع النسائي.

على صعيد اخر تنتشر بين صفوف الفتيات والشباب السعوديين ظاهرة الوشم حيث باتت أجسادهم مسرحا لرموز ذات دلالات خاصة وغامضة. ونقلت صحيفة «الوطن» السعودية امس الخميس عن مقيمة في السعودية انها تمارس هذه المهنة منذ 5 سنوات ويقصدها الكثير من الزبائن، معظمهم من الفتيات الصغيرات.

وقالت إن بعض الشباب يريدون «رسومات الجماجم والأفاعي وغيرها، وهناك الكثيرون الذين يختارون الرسومات التي تعبر عن الحب وبعضهم يقلد مشاهير النجوم في رسوماتهم المجنونة سواء كانت من فروع الشجر أو الورود في مناطق ظاهرة من الجسد».

وأضافت أن الكثيرات «يطلبن رسم فراشة على الكتف، وهناك من تقترح أن يكون الوشم حرفا معينا أو اسما».

وعن أعمار زبائنها قالت انهم من الشباب، لكن الذكور أكثر من الفتيات، وتتراوح أعمارهم من 14 إلى 35 سنة، وأغلبهن من الطبقة الغنية.

ونقلت الصحيفة عن فتاة كانت في أحد قصور الأفراح في جدة، وتضع وشم فراشة على كتفها أن «رسم الوشم لزوم الموضة» وتساءلت «ألا تشاهدين القنوات الفضائية، وما تعرضه للعالم من شتى أنواع الموضة، أم إنك لست من هذا العصر ؟».

لكن شبابا وفتيات آخرين يعتبرن الوشم تقليعة غربية ويطالبن بالإقلاع عنها.

ثلاثة اشهر سجناً لأردنيين حاولا قتل عروس يوم زفافها دفاعاً عن الشرف

■ عمان ـ يو بي آي: أدانت محكمة الجنايات الكبرى في الاردن متهما بمحاولة قتل شقيقته صباح يوم زفافها بداعي الدفاع عن الشرف وذلك بالاشتراك مع ابن عمه بجناية الشروع بالقتل القصد، المقترن بالعذر المحقق لسورة الغضب، وحبستهما مدة ثلاثة اشهر بعد ان اعتبرت اما فعلته الشقيقة مساً برجولة المتهم.

وذكرت صحيفة «الغد» الاردنية في عددها امس الخميس أن المحكمة أخذت بالاسباب المخففة التقديرية مع المتهمين وقررت تخفيض العقوبة لاسقاط الحق الشخصي للمجني عليها الى الحبس ثلاثة أشهر.

وحسب لائحة الدعوى، فان المجني عليها كانت انجبت طفلا غير شرعي من خطيبها، وهو احد ابناء عمومتها قبل عقد قرانها، ويوم زفافها حاول شقيقها وابن عم لها وضع حد لحياتها كونها جلبت لهما العار فانهالا عليها طعنا بالسكاكين وسلما بعد ذلك نفسيهما للمركز الامني في منطقة الاغوار.

وجاء في القرار ان العناية الالهية انقذت المجني عليها من جريمة شرف بعد ان تم اسعافها في المستشفى واجراء العلاج الجراحي اللازم لها.

واكد قرار المحكمة القابل للتمييز ان افعال المتهمين كانت تحت وطأة الغضب الشديد وفقد الادراك نتيجة عمل غير محق، وعلى جانب من الخطورة سبب العار والمهانة للمتهمين.

واشار القرار الى ان نية المتهمين «لم تكن نتيجة سبق اصرار وتخطيط مسبق، وانما كانت وليدة ساعتها».

وتقع في الاردن سنوياً عشرات الجرائم بداعي الدفاع عن الشرف. وفشلت جهود حكومية لإلغاء مادة في قانون العقوبات تمنح عذراً مخففاً لمن يقتل دفاعا عن الشرف، حيث قوبل التوجه الحكومي برفض شديد من قبل مجلس النواب والقوى العشائرية والإسلامية المحافظة التي رأت ان الغاء مادة العذر المخفف من شأنها ان تؤدي لشيوع الرذيلة في المجتمع.

بالنسبة للنساء: لا شيء يعادل رائحة عرق الرجال

■ واشنطن ـ رويترز: بالنسبة للنساء يبدو أنه لا شيء يعادل رائحة عرق الرجال. فقد قال باحثون في جامعة بيركلي بكاليفورنيا ان النساء اللاتي شممن مادة كيميائية توجد في عرق الرجال تكونت لديهن مستويات مرتفعة من هورمون مهم بالاضافة الى اثارة جنسية أعلى وزيادة في معدل ضربات القلب وتأثيرات أخرى. وأضافوا أن الدراسة التي نشرت هذا الاسبوع في دورية العلوم العصبية (نيوروساينس) تمثل أول أدلة مباشرة على ان البشر يفرزون رائحة تؤثر في هورمونات الجنس الاخر. وركزت الدراسة على مادة الاندروستاديانون والتي تعتبر اشارة كيميائية ذكورية. وأثبتت الابحاث السابقة أن نفحة منها أثرت على مزاج النساء ومستويات الاثارة الجنسية والجسدية ونشاط المخ لكن أثرها على الهورمونات كان أقل وضوحا. ولانه من مشتقات التستوستيرون فانه يوجد في عرق الذكر وفي لعابه وفي منيه. ورائحته تشبه المسك بعض الشيء. وقالت كلير ويارت التي قادت البحث في مقابلة يوم الاربعاء «حقيقة هذا يخبرنا أن هناك الكثير من الاشياء التي يطلقها شم العرق».

وقاس الباحثون مستويات هرمون الكورتيسول في لعاب 48 فتاة من طالبات جامعة بيركلي متوسط أعمارهن يدور حول سن 21 عاما بعد أن أخذت السيدات 20 نفحة من اناء فيه اندروستاديانون. ويفرز الجسم الكورتيسول للمساعدة في الحفاظ على مستويات مناسبة من الاثارة والاحساس بالسعادة والتعامل مع الضغط ووظائف أخرى. وارتفعت مستويات الكورتيسول في النساء اللاتي شممن الاندروستاديانون بشكل كبير خلال 15 دقيقة تقريبا واستمرت مرتفعة لمدة ساعة. وتوافقا مع الابحاث السابقة ظهر على النساء تحسن في الحالة المزاجية وزيادة في الاثارة الجنسية وفي ضغط الدم ومعدلات ضربات القلب والتنفس.

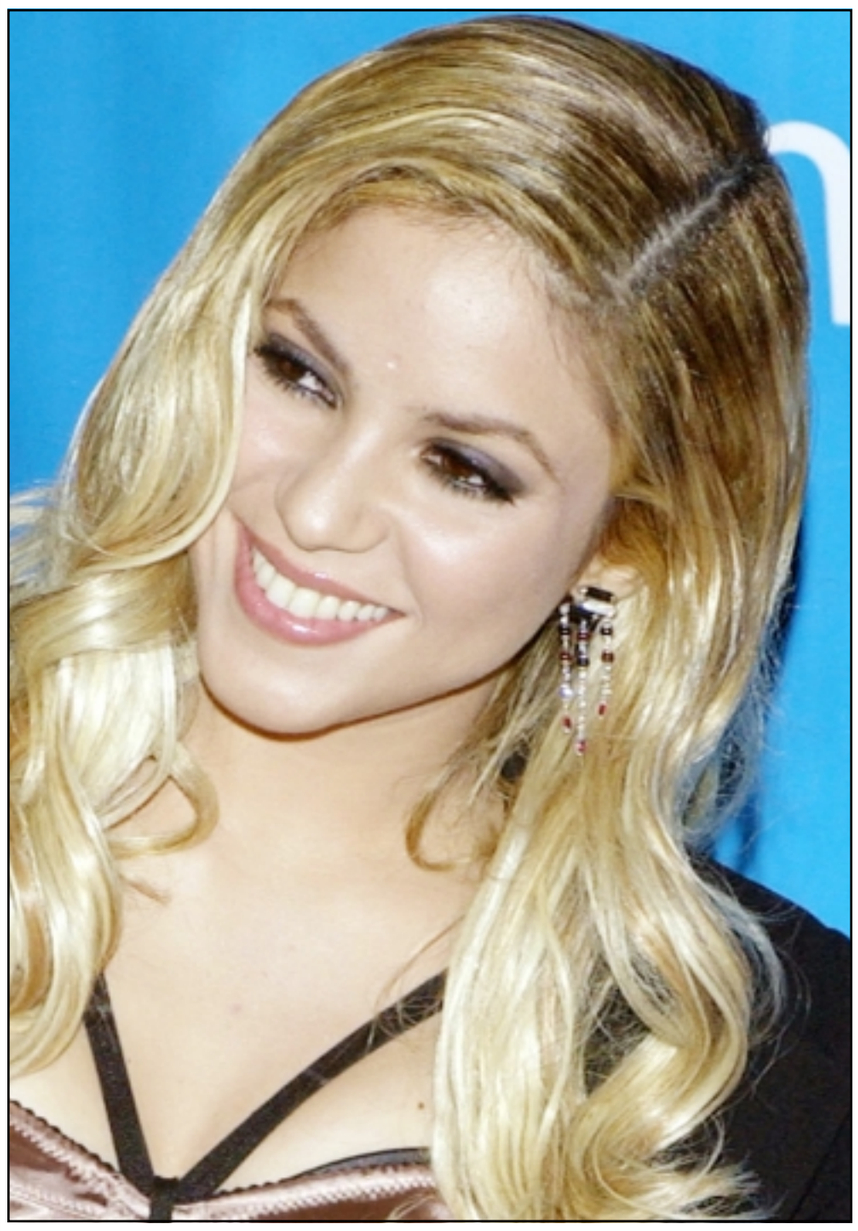

شاكيرا تغني في حفل جوائز الغناء

■ لندن ـ يو بي آي: تشارك المغنية الكولومبية من أصل لبناني شاكيرا المغني «وايكلف جين» الغناء خلال حفل توزيع جوائز «غرامي» الموسيقية الـ49 هذا العام.

كما يشارك في إحياء الحفل كريس براون وليونيل ريتشي وسموكي روبنسون ويتوقع أن يغني الثلاثي أغنية تكريمية خاصة لفناني موسيقى ال آر أند بي، بحسب ما ذكرت هيئة الاذاعة البريطانية، بي بي سي، امس الخميس.

وفازت ماري جاي بليدج وفرق «رد هوت تشيلي بيبرز» و«ديكسي تشيكس» بجوائز، في حين ستجتمع فرقة «بوليس» بكامل أعضائها لأداء أشهر أغنياتهم خلال الحفل.

ويقام حفل توزيع جوائز الغرامي في لوس أنجلس يوم الأحد المقبل. ومن أبرز المرشحين لنيل الجوائز المغني جيمس بلانت، الذي نال خمسة ترشيحات، وكورين بايلي راي ومغني البلوز جون ماير وبرينس.

احوال الناس

● **عبد العزيز بلخادم** رئيس الحكومة الجزائري استقبل امس **محمد اكرم العدلوني** رئيس هيئة مؤسسة القدس الخيرية الدولية، الذي يزور الجزائر تحضيرا لعقد المؤتمر السنوي الخامس للهيئة، وحضر اللقاء وزير الشؤون الدينية **عبد الله غلام الله**.

● وزارة الثقافة المصرية قررت إطلاق اسم الفنان التشكيلي الراحل **صلاح طاهر** على قاعة الفنون التشكيلية بدار الأوبرا بالقاهرة.

● يقام برواق معهد ثيربانتيس وحتى السابع من اذار (مارس) المقبل معرض للمنحوتات في إطار ورشة الفنان الإسباني **خواكيم كابا**، ويضم مجموعة من الأعمال المنتقاة لفنانين تشكيليين مغاربة وأجانب اشتغلوا في الورشة ومنهم **أحمد العمراني والزهرة باكوري ومحمد أغبالو وساميا زاودي ولبنى بوليفا ولوسيا باريديس و رحيما العرود**.

● الفنان المصري **خالد صالح** سيقوم ببطولة المسلسل التليفزيوني «سلطان الغرام» الذي سيبدأ تصويره منتصف شهر اذار (مارس) المقبل وستخرجه **شيرين عادل**.

● النادي الدبلوماسي المغربي ينظم يوم الخميس القادم بمقر وزارة الخارجية بالرباط محاضرة حول مستقبل الاندماج المغربي يلقيها الدكتور **تاج الدين الحسيني** استاذ القانون الدولي.

● **فاروق حسني** وزير الثقافة المصري سيفتتح غدا السبت ملتقى القاهرة الدولي للشعر العربي بدار الأوبرا المصرية بالقاهرة.

● محكمة جنح بولاق بالقاهرة ستصدر حكمها في دعوى السب والقذف المقامة من رجل أعمال ضد لاعب الأهلي والزمالك السابق **إبراهيم حسن** يوم 28 من الشهر الجاري.

● **عبد الواحد الراضي** رئيس مجلس النواب المغربي اجرى امس الخميس بالرباط مباحثات مع رئيس مجلس النواب البولندي **مارك جوريك** الذي يقوم حالياً بزيارة للمغرب تناولت تطوير علاقات التعاون بين البلدين.

● محكمة جنح النزهة بالقاهرة أجلت محاكمة **هويدا طه** معدة البرامج بقناة الجزيرة إلى يوم 21 من الشهر الجاري.

● مدرب العاب القوى **عمار بوراس** انتخب امس رئيسا جديدا للاتحاد الجزائري لالعاب القوى خلال جمعية انتخابية وفاز بأغلبية الاصوات.

● الدكتور **أحمد نظيف** رئيس الوزراء المصري قرر تجديد تعيين المهندس **سمير حسن** رئيسا لهيئة الطاقة المتجددة لمدة عام.

سجن تلميذة لتغيبها عن المدرسة

■ دريسدن (ألمانيا) ـ رويترز: قالت وزارة التعليم بولاية ساكسونيا بشرق ألمانيا انه سيتم سجن فتاة تبلغ من العمر 15 عاما من بلدة جورليتس لمدة أسبوعين عقابا لها على تخلفها المستمر عن الحصص الدراسية. وقالت الوزارة ان القرار اتخذته محكمة جزئية وصدر بعدما رفض والدا الفتاة دفع غرامة وبعد رفض الفتاة نفسها اداء خدمة للمجتمع. ورفضت متحدثة باسم الوزارة في دريسدن التعليق على قرار المحكمة. وتغيبت الفتاة عن حضور عدد كبير من الحصص الدراسية. وقالت الوزارة انه سيتعين على الفتاة قضاء عقوبتها بالسجن لمدة أسبوعين خلال الشهرين المقبلين.

عقلة اصبع في قطعة شيكولاته

■ فرانكفورت ـ رويترز: لجمت الدهشة رجلا في ألمانيا عندما علم أن نتوءاً في قطعة من الشيكولاته الايطالية ظن انه جزء من المكسرات ما هو الا عقلة اصبع ادمي. وقال متحدث باسم الشرطة في مدينة ماينز القريبة من فرانكفورت «لقد وجد عقلة اصبع كاملة بالظفر في منتصف قطعة الشيكولاته».

وقال المتحدث «أعتقد انها وضعت دون قصد لانه كانت توجد مكسرات في الشيكولاته وكان من الصعب تمييزها» مضيفا ان خبراء الطب الشرعي يفحصون الاصبع. وبدا على الرجل البالغ من العمر 28 عاما الصدمة عندما اخذ قطعة الشيكولاته الى الشرطة بعدما أكد له طبيب العائلة ما تحويه. وامتنعت الشرطة عن الكشف عن العلامة التجارية للشيكولاته.

سرقت سيارة الشرطة على مرأى من الشرطي

■ ويلينغتون ـ يو بي آي: وجهت إلى فتاة في السادسة عشرة من عمرها تهمة سرقة سيارة شرطة على مرأى من الشرطي وقيادتها حوالي كيلو مترين قبل أن تتوقف. وذكرت صحيفة «نيوزيلاند هيرالد» أن الشرطي «وقف عاجزاً» وهو يشاهد الفتاة التي كان قد أوقفها لاستجوابها وهي تتسلل إلى سيارة الدورية وتنطلق بها.

وقالت الشرطة إن سيارة دورية أخرى لاحقت الفتاة لمدة 20 دقيقة وانتهت المطاردة بعد أن صدمت الفتاة السيارة وترجلت منها.

وأضافت الصحيفة أن الفتاة التي خرجت من الحادث دون أن تصاب بأي أذى اعتقلت وتم استجوابها ثم أطلق سراحها بموجب تعهّد والديها.

سائق يعيد حقيبة تحتوي على 31 خاتماً ماسيا إلى صاحبتها

■ نيويورك ـ يو بي آي: لاحق سائق سيارة تاكسي في مدينة نيويورك راكبة كانت نسيت في سيارته حقيبة سفر، علماً أنها لم تترك له بعد رحلتها التي بلغت كلفتها 11 دولاراً سوى 30 سنتاً كبقشيش. وقال شودري عثمان لصحيفة «نيويورك دايلي نيوز» إنه تبيّن أن الحقيبة كانت تحتوي على 31 خاتماً ماسياً وإنه لم يخطر بباله لحظة واحدة أن بإمكانه الاحتفاظ بها.

وقال «أنا عامل مجتهد. أستمتع بحياتي ولن أقوم بأخذ مال الآخرين أو أغراضهم لكي أغتني. لا أريد أن يكون معي مال وافر بهذه الطريقة».

وعندما أعاد عثمان الحقيبة إلى صاحبتها، كان عليها أن تجهد في محاولة إقناعه بقبول بقشيش بقيمة 100 دولار. وقال «عندما أكتشف شيئاً منسياً في سيارتي، ويكون باستطاعتي إعادته إلى صاحبه، أشعر بالسعادة الكبرى. أشعر بالفخر».

تحدث .. وارمِ الهاتف

■ ليبرتي فيل ـ يو بي آي: قالت شركة موتورولا للهواتف النقالة التي تتخذ من مدينة شيكاغو مقراً لها إن نموذجها الجديد الرخيص الثمن مخصص للأسواق الناشئة وللأشخاص الذين يخافون من الهواتف المزودة بتقنيات معقدة.

وقال نائب رئيس منتجات موتورولا ستيف لالا عن جهاز «موتوفون» الجديد «سوف نصل إلى المستخدم رقم مليار للهاتف الخليوي».

وأضاف إن «المليار الجديد» سوف يتراوح بين الصيادين في الهند إلى المستهلكين القدامى في الولايات المتحدة الذين يكرهون الهواتف المزودة بالكاميرات وأجهزة الموسيقى وغيرها من الإضافات على أجهزة الهاتف الخليوي.

كلام النجوم

الحمل: 21 اذار ـ 20 نيسان
مكافآت مالية لاولئك الذين قدموا جهودا كبيرة في الاشهر القليلة الماضية.

الثور: 21 نيسان ـ 20 ايار
امور العمل تشهد تحسنا وسوف تبدأ برؤية الضوء في نهاية النفق.

الجوزاء: 21 ايار ـ 21 حزيران
ترتيبات عمل واخرى خاصة يجب انهاؤها اليوم.

السرطان: 22 حزيران ـ 22 تموز
انت تنتظر قرارات اناس اخرين اليوم، فلا داعي للاستعجال.

الأسد: 23 تموز ـ 22 آب
اذا كنت اعزب فربما تجتذبك فتاة اجنبية في المستقبل القريب.

العذراء: 23 آب ـ 22 ايلول
يوم مناسب لمعالجة الشؤون القانونية.

الميزان: 23 ايلول ـ 22 تشرين اول
توقع ما هو غير متوقع، امور غريبة يكون لها تأثير على عملك.

العقرب: 23 تشرين اول 22 تشرين ثاني
اولئك الذين لديهم وظائف تتطلب موهبة خلاقة يحققون بعض النجاح اليوم.

القوس: 23 تشرين ثاني ـ 21 كانون اول
مكافآت مالية لاولئك الذين يعملون بجد منذ بضعة اسابيع.

الجدي: 22 كانون اول ـ 19 كانون ثاني
اصدقاء يحثونك على التوقيع على وثيقة معينة فكن حريصا من عواقب ذلك.

الدلو: 20 كانون ثاني ـ 18 شباط
امور تجري بسرعة وتتطلب مرونة خاصة، فلا تتخذ اي قرارات سريعة بشأنها.

الحوت: 19 شباط ـ 20 اذار
اذا كنت تحاول كسب معلومات من اشخاص اكبر منك سنا فاستخدم السبل غير المباشرة.